تقرير عن ابحاث د. حاتم ابو هاشم

مقدمة: الامانة العلمية والبحث العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم : (انا عرضنا الامانة علي السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا) صدق الله العظيم

(ويقول الرسول صلي الله عليه وسلم : من غشنا فليس منا)

بذات القدر الذي يضطلع به الأمن في استقرار الدول والمجتمعات، على المستوى العام، تضطلع الأمانة العلمية في تطور العلم ورفعته؛ وذلك لما توفره من مبادئ أساسية في البحث العلمي والأكاديمي. ربما تكون من أولى تلك المبادئ هي الثقة: ثقة الباحثين بعضهم ببعض، وثقة المتلقين العاديين لما يقدمه الباحثون .

يرتبط المستوى الأول من الثقة بحقيقة قيام العمل البحثي، والعلم أساس على تراكم المعرفة والبناء على أساسات الغير، وبالتالي تبرز هنا أهمية ثقة الباحث لما قدمه الباحثون الذين سبقوه أو عاصروه. ونقصد هنا الثقة القائمة على أسس علمية سليمة ومدروسة، ذلك ما يعني عدم التسليم بالمعرفة السابقة وعدم محاولة نقدها ونقضها. أما المستوى الثاني من الثقة، والذي لا يقل أهمية عن المستوى الأول، فتلبي الأمانة العلمية من خلاله الهدف العام والأساسي للعلم، وهو المعرفة. المعرفة المتاحة للجميع إسهاما في الإرث الحضاري والثقافي العام الذي يشكله مجموع الشعب.

ينضوي تحت مفهوم الأمانة العلمية جملة من المسالك والمحاذير التي يعتبر الإقدام عليها مكونا لعنصر الانتهاك. وانتهاكات الأمانة العلمية أو "سوء السلوك العلمي" كما يصفها بيتر درنث(Pieter Drenth) تندرج أساسا ضمن ثلاثة تصنيفات رئيسية: "الغش "، " الخداع والتضليل" "، و انتهاك حقوق الملكية الفكرية.

يشمل الغش أي مساس بسلامة البيانات ودقتها من تلفيق وتزييف وسواهما

أما "الخداع والتضليل"، فيشمل : تعمد انتهاك "قوانين التحليل المنهجي السليم ومعالجة البيانات" والترجمة غير الدقيقة . أما الشكل الثالث، وهو انتهاك حقوق الملكية الفكرية , ، فيتعلق بانتهاك حقوق الملكية الفكرية، أو حق المؤلف تحديدا، والتي يعتبر الانتحال أبرز صورها

المراجع:

(الأمانة العلمية في البحث الأكاديمي ارتباطاً بحق المؤلف

☐ درنث بيتر. ٢٠٠٥. "الأمانة العلمية: التحديات في سبيل إحقاقها وكيفية التصدي لها". ت: أمجد جيموخة

ومنير بيوك. عمان: الجمعية العلمية الملكية،)

.أ رشاد توام." .

ولا شك انه كان من دواعي الفخر القومي والوطني وحتي الجامعي والتخصصي ان يحقق احد اعضاء هيئة التدريس بالكلية والقسم الذي ننتمي اليه انجازا علميا عالميا ويحوز علي درجة علمية مرموقة . فهذا مما يزيد في ترتيب الجامعة علي المستوي القومي والدولي ويكون من دواعي الفخر للجميع.

وبنفس القدر اذا ثبت في حق أحد ابناء القسم او الجامعة اي اخلال بامانة البحث العلمي لدرجة الافتراء او الغش اوالانتحال فيكون ذلك عارا علي الجميع ويبقي سبة في جبين الباحث والقسم والجامعة تخل بشرفه العلمي ويترتب عليها عواقب قانونية .

وعلي مستوي قسم النساء والتوليد سررنا جميعا بحصول الزميل الاستاذ الدكتور حاتم ابو هاشم علي درجة ال
PH Dفي التخصص علي مجمل ابحاث تقدم بها الي تلك اللجنه وان عتبنا عليه عدم ابلاغ القسم مسبقا
بهذه الابحاث.
واستجابة لطلب الاستاذ الدكتور عميد الكلية بمراجعة مجمل ابحاث الباحث أ.د. حاتم أبو هاشم قامت اللجنة
العلمية بالقسم بمراجعة الابحاث واختارت من بينها الاكثر فجاجة ولكن بالهول ما وجدنا.
وهذه هي القائمة الخاصة بمجموعة الابحاث ذات الصلة بتلويث وتمزيق نقاء الامانة العلمية التي نوليها كل
الاهتمام بصفتنا اساتذه قدامي بالقسم والكلية واعضاء لجان علمية دائمة لترقية اعضاء هيئة التدريس في
التخصص علي مستوي القطر وغيورين علي القيم العليا للباحثين بقسمنا وكليتنا وجامعتنا ووطنا مصر:

١- العنوان باللغة العربية: استعمال اللولب الهرموني في علاج الثخانة الغشاء رحمية في حالات حول سن اليأس الطمثي: دراسة اكلينيكية عشوائية

المصدر:

J Gynecol Oncol.- 2013 Apr;24(2):128-34. doi: 10.3802/jgo.2013.24.2.128. Epub 2013 Apr 5.

LNG-IUS treatment of non-atypical endometrial hyperplasia in perimenopausal women: a randomized controlled trial.

هذا البحث بالتحديد يمثل قمة الافتراء والفبركة العلمية
بالذهاب الي سجل ال Clinical Trials Registry والذي سجل فيه الباحث موضوعه وجدنا
التالي:
١-عدد الحالات المدونة للبحث = ١٢٠
بينما العدد في المقالة المنشورة= ٣٧٣
وطبعا ما نحاسب المؤلف عليه هوا المنشوربالمقالة
٢-مكان البحث: مستشفي المنصورة الجامعي
٣-مدة الدراسة من مايو ٢٠٠٩ حتي نوفمبر ٢٠١١
بما يعني ٣٠ شهرا
وكان من اساسيات البحث هوا اختيار الحالات المناسبة من بين المريضات اللاتي تعانين من نزف رحمي حول سن اليأس.وكان هذا يستدعي مسح كل المريضات المدونة (Enrolled) (٣٧٣) حالة بعملية منظار رحمي وكحت ثم ارسال العينة الي التحليل الباثولوجي لننتقي من بينها الحالات المناسبة (120) للتدخل العلاجي .
:وكانت الحالات التي اعطيت دواء الجيستوجين (٦١) او ركب لها اللولب الهرموني (59) .ولكي نحصل علي ال ١٢٠ حالة التي ستكون موضع الدراسة استلزم مسح ٣٧٣ حالة مظنة كونها مناسبة و طبقا للبروتوكول تم استبعاد ٢٥٣ حالة بعد اجراء عملية الكحت والمنظار الرحمي .هذا يستدعي اجراء عدد ٣ عمليات علي الاقل اسبوعيا علي مدي ٣٠ شهر لاستيفاء العمليات ل ٣٧٣ حالة وبدون توقف لاجازات (٣٧٣) مقسومة علي ٣٠ شهرا ثم علي ٤ عدد ايام العمليات في الشهر)
وبمراجعة سجلات العمليات الداخلية في الفترة المشار اليها في الوحدات الاربعة للقسم لم يتم العثور علي اي عملية بالمواصفات المذكورة في الورقة (hysteroscopically guided D&C) اي عملية كحت بمصاحبة المنظار الرحمي.
وما تم العثور عليه هو عدد ٤٩ حالة منظار رحمي **تشخيصي لحالات العقم فقط**

٤-بالتواصل مع قسم الباثولوجي لم يثبت ورود عينات باسم الباحث أوحالات بمواصفات البحث المذكور.
من هذا يتبين ان هذا البحث لم يجري في المكان المذكور او بالكيفية المذكورة
وينطبق عليه : الافتراء الاختلاق Scientific Fraud, or Fabrication

---

٢- حالات التكيس المبيضى المقاوم للعلاج بالكلومفين

Trials about Clomiphene-resistant PCOS 2-

بمراجعة مجموعة الابحاث المتعلقة بموضوع (جدول ١)
(Clomiphene Resistant PCOS)
وجدنا عدد ٦ ابحاث اكلينيكية علي ما مجموعه ١٣٧١ حالة اجريت في خلال الفترة الزمنية بين سبتمبر ٢٠٠٥ و مارس ٢٠٠٩ اي ٤٥ شهرا.
أي انه لكي يتم استدعاء هذا العدد من حالات التكيس المبيضي المقاوم للعلاج بالكلوميفين كان يستوجب وجود عدد 6855 حالة تكيس مبيضي (بافتراض ان حالات الدراسة تمثل ٢٠% من حالات التكيس المبيضي) وهذا العدد اذا وزع علي شهور الدراسة كان يستوجب وجود ١٥٢ حالة تكيس مبيضي كل شهر علي مدي ٤٥ شهرا ليكتمل العدد. وهذا بدوره يستلزم مسح عدد ٦٠٢ حالة عقم شهريا في مدة ٤٥ شهرا بمجموع 27420 حالة عقم في مدة الدراسة كلها وهذا لم يكن متاحا بأي حال (بافتراض ان التكيس يمثل ربع حالات العقم علي اكثر تقدير) اذ تبين ان مجمل عدد حالات العقم علي مدي ٤٥ شهرا ٦٢٧٨ والتي تمثل فقط ربع العدد المطلوب للدراسة (جدول ٢).

ومن واقع سجلات العيادة الخارجية (جدول ٢) موضع اجراء الدراسة تم حصر هذه المعدلات لحالات العقم المسجلة بدفاتر العيادة:
مجموع حالات العقم في فترة الدراسة (٦٢٧٨) في (٤٥) شهرا
ويكون حالات التكيس المبيضي ٢٥% من هذا الرقم ٦٢٧٨X 0.25 =١٥٦٩ في كل المدة
ويكون حالات التكيس المقاوم لعلاج بالكلوميد = ١٥٦٩÷٥ = ٣١٣
بينما العدد الكلي في الدراسة ١٣٧١ وبذا يكون العدد المؤكد هوا ١٣٧١/٣١٣ حوالي خمس العدد المطلوب
يكون هناك عجز ١٠٥٨ حالة ليس لها اصل
*اذا اخذنا في الاعتبار ان هذه الحالات المدونة من حالات العقم تمثل كل المترددات من حالات العقم ويكون العدد الحقيقي للحالات الجديدة سيكون اقل بدرجة كبيرة.
* قد يرد الباحث بأن بعض الحالات ربما توبعت بالعيادة الخارجية لامراض النساء واالتوليد والرد هوا هذا غير ممكن لعدم وجود اجهزة موجات صوتية مهيلية بالعيادات الخارجية لامراض النساء والتوليد .

٣-حالات الكي بالمنظار لتكيس الممبيضين

٣ - laparoscopic drilling _ -

اوردت الدراسة ٣٦٦ عملية كي للمبضين علي مدي ٤٥ شهر في دراستين (٤ و ٦) (جدول ١) واستلزم ذلك اجراء عدد ٨ عمليات شهري بواقع عمليتين كل اسبوع .بينما الحالات التي تم حصرها من سجلات العمليات في الفترة 45 شهر هي ٩٤ حالة فقط وعلي اعتبار ان هذه الحالات كلها تخص نفس الباحث فقط (والحقيقة ان العدد يشمل كل الوحدات وكل الجراحين فيكون ما يخص الباحث اقل بكثير) يكون العجز حوالي ٢٠٠ حالة

الاستنتاج:

مما سبق يمكن الاستنتاج وبضمير مطمئن وبيقين كامل :

١- البحث الاول (دراسة اللولب الهرموني مقارنة بدواء الجيستوجين في حالات النزيف الرحمي حول سن اليأس)

هذا البحث يشوبه الغش بكل عناصره (مختلق و مفبرك) بالكامل ولا اصل له

٢- مجموعة ابحاث التكيس المبيضي المقاوم للكلوميد يشوبها الخداع والتضليل في الارقام لعدم توافر امكانية تواجد هذه الاعداد من الحالات الواردة بالابحاث في مكان الدراسة في هذه الفترة ولعدم وجود اي تفسير آخر لهذا التناقض .

٣- لا يوجد اي عذر لما ارتكب الباحث من تجاوزات (فبركة بيانات وهمية لابحاث لم تجري اطلاقا او علي اعداد وحالات غير موثقة ومشكوك في وجودها).

٤- ونحن اذ نبرأ من هذا العمل نريد ان نرسي بالمدرسة العلمية بقسم التوليد وامراض النساء بطب المنصورة اساسا تبني عليه الاجيال القادمة ويشتهر عنه بحيث تقبل الدراسات المنشورة منه بالمجلات العالمية بالترحاب للثقة في الحيدة والنزاهة والدقة العلمية التي هي اساس التسليم بنتائج الابحاث.

٥- وأخيرا ان عملا واحدا لباحث اوفي قسم او في جامعة يثبت عليه الغش والاختلاق والتضليل العلمي لكفيل بتدنيس نقاء ثوب البحث العلمي كله في هذا المكان.

الموقعون ادناه

السادة الاساتذة الدكاترة الاتية اسماؤهم (مرتبة ابجديا) وخمسة منهم اعضاء باللجان العلمية الدائمة لترقية اعضاء هيئة التدريس في التخصص (باستثناء أ.د. السعيد عبد الهادي) :

أ.د. السعيد عبد الهادي
أ.د. عبد الجواد المتولي
أ.د. لطفي شريف (متفرغ)
أ.د. محمد احمد امام
أ.د. محمد السعيد غانم (متفرغ)
أ.د. ناصر اللقاني (رئيس القسم)

جدول رقم ١ الابحاث المتعلقة بتكيس المبيضين RCT

Serial n	title	Start-conclusion dates	Number enrolled	location	published
1	N-acetyl Cysteine and Clomiphene Citrate or Metformin and Clomiphene Citrate for Women With CC Resistant Polycystic Ovary Syndrome (PCOS	April 2007 – june 2009	192	Mansoura University Hospitals,OB/GYN department	Womens health 2010:19:2043
2	Letrozole or Combined Metformin Clomiphene Citrate (CC) for Women With CC Resistant Polycystic Ovary Syndrome	June 2006-January 2009	250	Mansoura University Hospitals,OB/GYN department	Fertile.steril. 2010.94:1405
3	Combined Metformin and Clomiphene Citrate (CC) or Laparoscopic Ovarian Diathermy for Women With CC Resistant Polycystic Ovary Syndrome (PCOS)	September 2005-February 2009	282	Mansoura University Hospitals, OB/GYN department	Obstet gynec res 2011,37:169
4	Letrozole or Laparoscopic Ovarian Diathermy for Women With CC Resistant Polycystic Ovary Syndrome.	August 2006-March 2009	260	Mansoura University Hospitals,OB/GYN department	Arch gynecol obstet 2010 282:567